

الحرف "Kai"

دراسة نحوية لدلالاته اللغوية فى الإلياذة

أشرف أحمد جابر فراج

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان الوظائف الدلالية المتعددة ، التى يؤديها الحرف *Kai* فى التركيب اللغوى ، وهى دراسة نحوية تطبيقية فى ملحمة الإلياذة الهوميرية . ويؤدى الباحث هذه الدراسة فى ضوء علم اللغة الحديث ، مستخدماً منهج الإستقراء المباشر من المصدر ، باحثاً عن المعانى الكامنة فى عمق البنية اللفظية للمفردات السطحية . أخذاً فى الاعتبار دور السياق العام فى فهم التركيب اللغوى ، (١) فالجمل تكتسب دلالاتها فى النهاية من خلال ملاسبات الأحداث (٢) .

تمهيد :

للحرف "*Kai*" استعمالان شائعان ، تشير إليهما مراجع النحو اليونانى : الإستعمال الأول يتمثل فى إستخدامه للتوكيد بمعنى " أيضاً " *also* ، " حتى " *even* (٣) ، أما الإستعمال الآخر للحرف *Kai* فيتمثل فى إستخدامه للعطف (٤) . ويعرف هذا العطف " بعطف النسق " *Co-ordinate Conjunction* (٥) ، حيث يؤدى وظيفة الإضافة ، فيضيف ما بعده إلى ما قبله ، وهو بهذا المفهوم يفيد الضم والجمع *Copulative* (٦) .

(١) S.R. Schiffer , *Meaning* , P. 36

(٢) عن المنهج العلمى للباحث ، بالتفصيل ، راجع رسالة دكتوراة الباحث (لم تنشر بعد) :

تقعيد الجملة السببية فى اللغتين اليونانية واللاتينية - دراسة نحوية مقارنة فى التراكييب اللغوية بين

أوديسية هرميروس وإنيادة فرجيليوس - الإسكندرية - ١٩٩٢م التمهيد - المبحث الأول - ص ١ : ٧

(٣) J.D.Denniston, *The Greek Particles* , P. 289

(٤) H.W. Symth , *Greek Grammar* , P.650.

(٥) ويفرق النحاة بينه وبين " عطف البيان " *Explicative apposition* ، لأن الأخير عطف بلا أدوات

عطف ، حيث يعتمد على الربط المعنوى بين الأحداث دون الحاجة لإستخدام حرف عطف ، ومثال ذلك

نجده فى البذل المطابق .

E.R. Partiage, *Encyclopedia of Language* , P.217

(٦) W.W. Goodwin , *A Greek Grammar* , P.198

وعند استقراء المصدر - موضوع الدراسة - وحصر شواهد التراكيب اللغوية التي ورد فيها الحرف *Kai* ، وتحليل بنيتها العميقة Deep Structure (٧)، في ضوء نظرية علم السياق (٨) ، وجد الباحث نفسه أمام مجموعة متنوعة من الدلالات اللغوية التي يفيدها الحرف *Kai* ، والتي خرجت به خارج حدود الاستعماليين الشانعين - السالف ذكرهما - ، لتتسع دائرة استعمالاته ، فيفيد مجموعة متنوعة من الدلالات ، لاتغالي كثيراً ، إذا قلنا ان السياق بنوعية - سياق المقال وسياق المقام - كان هو الفيصل في فهم وتحديد هذه المجموعة من الإفادات الدلالية ، فضلاً عن محاولة الباحث لإلقاء الضوء على القيمة البلاغية - في الإسلوبية الهوميرية - لبعض الإستعمالات العطفية للحرف *Kai*

(٧) عن تحليل البنية العميقة للتراكيب اللغوية ، راجع :

-N. Chomsky, Aspect of the Theory of Syntax , PP. 12 FF.
 - N.Chomsky , Syntactic Structures , PP. 44 FF.

M.A.K.Halliday, Exploration in the functions of Language , PP. 18 FF. (٨)

الفصل الأول

استخدام الحرف "Kai" للتوكيد

عند استخدام الحرف "Kai" لتوكيد معنى أو مفهوم للفظة معينة ، فإننا نلاحظ كتابته قبل هذه اللفظة التي يؤثر فيها (١) .
وباستقراء المصدر وجدنا هوميروس يستخدم الحرف Kai للتوكيد ، سواء كان ذلك فى جملة إعتراضية Subordinate clause ، أو فى جملة أساسية Main Clause .

المبحث الأول

استخدام الحرف Kai للتوكيد فى جملة إعتراضية

إن الشواهد التى أستخرجها الباحث تثبت أنه فى حالة استخدام الحرف Kai للتوكيد فى جملة إعتراضية ، فإنه فى الغالب لا يستخدم خالصاً بمفرده ، وإنما تشاركه إحدى الأدوات Particles ، ولعل مرجع ذلك هو أن الاداة Particle تكون فى هذه الحالة هى واسطة الربط فى الجملة الإعتراضية ، بينما يقتصر دور الحرف Kai على التوكيد وتقوية المعنى ، ونجد ذلك فى استخدام (καὶ γάρ) ، ولنستمع فى الأنشودة الرابعة للربة " هيرة " وهى تخاطب " زيوس " ، معترفة امامه بأنه كبير الآلهة وبأنه الأقوى ، ولكنه لا يصح أبداً أن يضيع جهودها سدى >لأنها هى أيضاً ربة <

(١١) καὶ γάρ ἐγὼ θεός εἰμι-----

(٩) J.T. Allen , The first year of Greek , P.336

(١٠) راجع : IL.IV.58

ونجد نفس الاستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL. I.63) (IL.II.292) (IL.III.440) (IL.XIII.228)

يستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة (*γε*) على هذا النحو (*γε καὶ*) ليعطى مفهوم التوكيد بـ "حتى"، وذلك لتوكيد حدث فعل الجملة الاعتراضية، وفي الإنشودة الخامسة نستمع لحديث الربة "أفروديتة" لأخيها "أريس" عن المحارب > ابن تيديوس الذي يمكنه أن يحارب حتى ضد الأب زيوس <

(١١) Τυδεΐδης, ὅς νῦν γε καὶ ἂν Διὶ πατρὶ μάχοιτο."

ويستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة (*δέ*) ، وفي الإنشودة الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" قائد الكريتيين يحدث "ميريونيس" عن براعة المحارب "تيوكر"، الذي يعتبر أفضل من يستخدم القوس > وهو أيضا بارع في الإشتباك <.

(١٢)ἀγαθὸς δὲ καὶ ἐν σταδίῃ ὑσμίνῃ.

وتستخدم الأداة *τε* مع الحرف *Kaí* لتقوية وتأکید الإضافة، ولتعطى للاسم المضاف أهمية وخصوصية (١٣) وفي الإنشودة العاشرة نجد النص يشير إلى "تولون" ابن يوميديس"، الذي وقف موجهاً كلمته "إلى الطرواديين وإلى هكتور على وجه الخصوص"

(١٤)Τρωσὶν τε καὶ Ἑκτορι.....

(١١) راجع : IL. V. 362.

ونجد نفس الاستخدام في الشاهدين الآتيين

(IL.V.380.) (IL.V.457.)

(١٢) راجع : IL.XIII.314

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية

(IL.I.186)(IL.IX.709)(IL.XX.105)(IL.XXI.373)(IL.XXII.420)

J.D.Denniston, op. cit., P.305 (١٣)

(١٤) راجع : IL.X.318

ونجد نفس الاستخدام في الشاهدين الآتيين :

(IL.XV.42) (IL.XV.167)

وعند تتبع السياق فى النص نجد أن السطر الشعرى رقم (٣١٩) ، والذي يلى هذا السطر مباشرة ، نجده يبدأ بالنداء الآتى: "أى هكتور ، " ولعل ذلك أبلغ دليل على صحة الافتراض بأن الحرف *Kai* فى الشاهد السابق (السطر ٣١٨) ، مستخدماً مع الأداة (τε) لإضفاء روح الخصوصية والتركيز على الاسم المضاف .

كذلك يستخدم الحرف *Kai* مع أسم الصلة ، ليدل على أن جملة الصلة تحتوى على أضافة معلومات جديدة على ماجاء ذكره من معلومات فى الجملة الاساسية . وفى الإثشودة الخامسة تمجيد لابن هارمون البارع فى الصناعة ، > والذي بنى السفانن الباهرة للإسكندر <

(١٠) *ὅς καὶ Ἀλεξάνδρῳ τεκτῆν' αὖτο νῆας ἔϊσας
ἀρχεκάκους* ,-----

كذلك يستخدم الحرف *Kai* مع الأداة (δὴ) لإضفاء خصوصية على الاسم المضاف بمعنى " وبخاصة " (١١) ، ولعل فى ذلك تشابه مع وظيفة الأداة τε ، وهى بذلك أيضاً تقابل التعبير (καὶ δὴ καί) الذى يشيع استخدامه فى النثر اليونانى ولاسيما عند هيرودوت ، غير أنه نادر الاستخدام فى الشعر ، وإن استخدم فيكون ذلك من أجل تسهيلات وزنية (١٢)

ويستخدم الحرف *Kai* مع الأداة μήν على هذا النحو (καὶ μήν) للتوكيد بمعنى : " حقاً " Verily (١٣)

(١٥) راجع : IL. V. 62

ونفس الاستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL.I.249) (IL.II.827) (IL.XX.165)

وجدير بالذكر إن هذا الاستخدام للحرف *Kai* مع أسم الصلة يطابق تماماً إستخدام " الواو الزائدة للتوكيد " فى اللغة العربية .

(١٦) راجع الشواهد الآتية :

(IL.I.161) (IL.V.175) (IL.XXII.457)

J.D.Denniston , op.cit., P. 255 (١٧)

IL.XXIII.410 : راجع (١٨)

ويستخدم الحرف *Kaí* مع الأداة *τοι* لتقوية المعنى وتوكيده. (١٩)

ويستخدم الحرف *Kaí* مع أداة التخيير *ἢ* بمعنى "أو حتى" or even وذلك لتقوية المعنى (٢٠)

ويستخدم أيضا الحرف *Kaí* مع أداة التوكيد *μᾶλα* (٢١)، لتقوية المعنى ولتضمني عليه معنى "بالقطع" أو "بالتأكيد" Certainly (٢٢)، وفي ملحمة الإلياذة شاهدان واضحا لهذا الاستخدام. (٢٣)

ونجد أيضاً الحرف *Kaí* مستخدماً مع أداة الشرط *εἰ* للتوكيد بمعنى "مهما" despite، أو بمعنى "حتى لو" even if، وفي الأثودا الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" يذكر أن "أياس" و "تيوكر" سوف يرمقا هكتور ويكبداه المشقة > مهما بلغت قوته < .

..... *kai ei mála karterós éstiv.* (٢٤)

أما استخدام (*Kaí.....Kaí*) الشائع في اللهجة الأتيكية بمعنى (Both.....and) (كل من و) ، فإنه لم يرد في ملحمة الإلياذة إلا في ثلاثة شواهد بمعنى (whetheror) (سواء أو) ، وفي الأثودا الثالثة عشر نجد "أيدومينيوس" يعرض على "ميريونيس" أن يأخذ مايشاء من الرماح > سواء كان رماحاً واحداً أو عشرين <

(١٩) راجع : (IL.XIII.377)(IL.XV.45)

(٢٠) ولهذا الاستخدام شاهد واحد : (IL.I.63) ولقد ذكره العالم Monro

D.B.Monro, A Grammar of Homeric dialect, P.241

(٢١) عن استخدامها كأداة للتوكيد راجع :

R.J.Cumliffe, A Lexicon of the Homeric Dialect, S.V. *μᾶλα*

H.W.Synth, op.cit., P.652 (٢٢)

(٢٣) راجع : (IL.XIII.237)(IL.XXIII.96)

(٢٤) راجع : IL.XIII.316

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.IV.347) (IL.V.410) (IL.XIII.179) (IL.XVI.623) (IL.XXII.19)

....., καὶ ἐν καὶ εἰκοσι..... (١٥)

وثمة استخدام أخير للحرف *Kaí* مع الأداة *περ* في جملة اعتراضية لتوكيد مفهوم المفارقة أو المخالفة في "أسلوب الرغبة" *Concession* (١٦)

ولهذا الاستخدام صورتان فإما أن يأتي الحرف "*Kaí*" متصلاً بالأداة على هذا النحو : *καίπερ* ، أو يأتي منفصلاً عنها على هذا النحو :

(١٧) *καί.....περ* والصورة الأولى شائعة الاستخدام في اللهجة الأتيكية وتحمل معنى " *Although* (على الرغم من) وهي دائماً أبداً متبوعة بال " *Participle* " (اسم الفاعل أو اسم المفعول) (٢٨) ويفحص الشواهد التي أستخرجها الباحث من المصدر ، وجد أن " *هوميروس* " لم يستخدم الشكل الأول (*καίπερ*) على الإطلاق ، وإنما اقتصر استعماله على الشكل الآخر

(٢٥) راجع : IL.XIII.260

وجدير بالذكر أن العالم "دينستون" قد ذكر رقم هذا الشاهد ، والشاهدين الآخرين وهما :-

(IL.XIII.636)(IL.XXIV.641)

J.D.Denniston, op. cit., P. 323

ويؤكد العالم "سميث" نفس الاستخدام :

(٢٦) وفي الحقيقة ، فقد توقف الباحث طويلاً أمام مصطلح ال " *Concession* " الذي لم يخرج معناه في

القاموس الإنجليزي - العربي عن (الأذعان أو التساهل أو التنازل)

N.S.Doniach, the Oxford English - Arabic Dictionary of Current Usage
S.V. *Concession*

وبدراسة هذا الأسلوب في السياقات المتعددة ، وجد الباحث أن مصطلح " الإذعان " لا يصلح للتعبير عن جميع المفاهيم الدلالية التي تحملها السياقات المختلفة ، فمثلاً عند قولنا : " سأحقق لك رغبتك ، بالرغم من عدم اقتناعي بوجهة نظرك " . فهذا السياق يحمل مفهوم الإذعان أو التساهل ، أما في قولنا : " لقد كان دائماً سناً لمدينتهم ، بالرغم من أنه كان أجنبياً " فلا نرى في هذا الأسلوب ثمة إذعان أو تساهل ، وإنما يحمل الأسلوب دلالة المفارقة أو المخالفة . وبالبحث في كتب التراث للنحو العربي . اسم : الباحث مصطلحاً لهذا الأسلوب على الإطلاق ، كذلك لا يمكننا اعتباره نوعاً من " الإستدراك " الذي يوديه صراحة الحرف " لكن " . فضلاً عن عدم اطمئنان الباحث التمام لترجمة مصطلح ال " *Concession* " ب " التناقض " ، كما ورد في كتاب " قواعد اللغة الأغريقية " للاستاذ الدكتور / عبد المعطى شعراوي في ص ٣٢٩ .

ولكل ماتقدم ، فقد أباح الباحث لنفسه ان يطلق على هذا الأسلوب مصطلح (الرغبة) .

W.W. Goodwin , Syntax of the Moods and Tenses of the Greek verb, (٢٧)
P.341

B.F.C.Atkinson, The Greek Language , P. 162

(٢٨)

(participle of V. *καί* — *περ*) متبوعاً على الدوام بال participle ، ولا سيما ال (*καί* — *περ*) حيث ورد في (٥) شواهد من (١١) هي مجموع شواهد هذا الإستخدام . ولنستمع في الأنشودة التاسعة إلى "أياس" يخاطب "أوديسيوس" بعد أن فشلا في اقتناع "أخيليوس" بالمشاركة في الحرب لإتقاذ الدانيين ، فيقول له انه يتوجب عليهما ابلاغ رد "أخيليوس" للدانيين بأسرع مايمكن ، > بالرغم من كونه ليس بالنبا السار <

(٢٩) *καὶ οὐκ ἀγαθὸν περ ἔοντα*,

وفي الأنشودة السادسة عشر يصور النص حزن الطرواديين على مقتل "سار بيدون" ، لأنه كان على الدوام سنداً لمدينتهم ، > بالرغم من أنه كان أجنبياً <

(٣٠) *καὶ ἄλλοβαλὸς περ ἔων*.....

وهناك ثلاثة شواهد ، استخدم فيها هوميروس الحرف *Kaí* خالصاً دون الأداة *περ* ، ومع ذلك يودى الحرف *Kaí* منفرداً مفهوم الرغبة ، وبفحص الشواهد الثلاث وجد الباحث أنها تشترك جميعاً في صورة نحوية واحدة ألا وهي :

(اسم الفاعل و اسم المفعول Participle + أداة نفى + *Kaí*)

وفي الأنشودة الحادية والعشرين يشير النص إلى "ليكاوون بن برياموس" ، والذي عقد "أخيليوس" النية على إرساله إلى بيت هاديس ، > بالرغم من عدم رغبة (ليكاوون) في الذهاب <

(٣١) *καὶ οὐκ ἐθέλοντα νέεσθαι*.

(٢٩) راجع : IL.IX.627

(٣٠) راجع : IL.XVI.550

ونجد نفس الإستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.I.217) (IL.V.135) (IL.XVII.104)

(IL.XVII.181) (IL.XX.356) (IL.XXIV.20)

(٣١) راجع : IL.XXI.48 ونفس الإستخدام (IL.XXII.384) (IL.XX.87)

المبحث الثاني :

استخدام الحرف " Kai " للتوكيد في جملة أساسية

استخدام الحرف " Kai " للتوكيد في جملة أساسية Main Clause ، استخدام نادر في ملحمة الإلياذة الهوميرية ، والشواهد التي أستخرجها الباحث تشترك جميعها في خاصية لغوية واحدة ، حيث أن " الفعل " في جميع هذه الجمل ، يكون دائماً " فعل أمر " Imperative . في الأثشودة الأولى بعد أن أستمع " نسطور " لكل من " أجامنون " و " أخيلئوس " نجد ، يقف مخاطباً إياهما في حشد من الأخيين وهو يقول > فلتتصتا (إلى) أنتما ايضاً <

(٣١) ἀλλὰ πίθεσθε καὶ ὑμμες, -----

وفي الأثشودة الثانية بعد أن ألقى " باريس " كلمته امام حشد الأخييين والظرواديين ، جلس ليقف بينهم " مينئلاوس " يلقى هو الآخر كلمته فيقول > الآن ، فلتتصتا الى أنا ايضاً <

(٣٢) " κέκλυτε νῦν καὶ ἐμεῖο " -----

(٣٢) راجع : IL.I.274

(٣٣) راجع : IL.III.97

ونجد نفس هذا الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.III.192)(IL.XX.104)(IL.XXI.106) (IL.XXIII.494)

الفصل الثانى استخدام الحرف "Kai" للعطف

ينظر الباحث للعطف على أنه نمط من أنماط الربط بين المعانى ، ومن هذا المنطلق سيتناول من الناحيتين ، التركيبية والتحليلية ، فى أن واحد ، مازجاً بذلك بين علم النحو وعلم المعانى (البلاغة) مزجاً لا يتجزأ .

ويعد العطف بالحرف *Kai* جانباً مهماً من جوانب دراسة التركيب اللغوى (٣٠) لأن حسن الربط بين المعانى والمفردات ، أساس من أسس إحكام النظام فى البناء اللغوى ، وإذا كان العطف فى معناه البسيط يعنى الضم والجمع بين المتعاطفين ، إلا أن هذه الإضافة - إضافة المعطوف إلى المعطوف عليه - لم تكن أبداً إضافة عشوائية أو مطلقة ، فهناك نظام لغوى يحكم هذه العملية ، فتركيب العطف يحتوى على ثلاثة أركان :

- | | | |
|------------------------|----------------------|---------------------|
| (١) | (٢) | (٣) |
| المعطوف عليه (المتقدم) | حرف العطف <i>Kai</i> | المعطوف (المتأخر) |

ويعد الدراسة المدققة للشواهد التى أستخرجها الباحث من المصدر ، وجد لحرف العطف *Kai* دلالة قاطعة على الترتيب ، فالمتقدم من المتعاطفين فى " الزمان " أو " المكان " ، يتقدم فى اللفظ ، والعكس صحيح . وإذا لم تكن هناك قرينة زمنية أو مكانية ، كان يكون التقديم مثلاً لاسم على اسم ، أو لصفة على أخرى ، فإن التقديم فى هذه الحالة تكون له دلالات بلاغية يقصد الشاعر أن يوصلها للسامع أو القارئ ، وهذه الدلالات فى مجملها نتاجاً لتقافة الشاعر ، وإقراراً للظروف الاجتماعية والنفسية والتاريخية والدينية التى تشيع فى مجتمعه ، فضلاً عن الأحداث المتعلقة بموضوع النص ذاته .

(٣٤) وجدير بالذكر أنه ينقل إلى اللغة العربية فى ثلاثة صور : الأولى "الواو" وهى تدل على التسوية الزمنية (IL.V.519) والثانية "فاء" التعقيب والترتيب ، (IL.XI.194) والأخيرة "ثم" التى تنيد العطف بفواصل زمنية (IL.V.513) والسياق وملابسات الأحداث هما الفيصل فى تحديد الصورة التى يكون عليها العطف.

المبحث الأول :

تقديم بالسبق المكاني (مرتبط بالمفاهيم الجغرافية)

ونجد مثل هذا النوع من التقديم في الأثسودة الثالثة ، حيث يشير النص إلى "باريس" وهو يخاطب أخاه "مكتور" ، طالباً منه حسم المعركة بقاء فردى بينه (باريس) وبين "مينيلاوس" ، وبعده ينعم الطرواديون بالسلام في بلادهم ، بينما يعود الأخيون أدراجهم فيقول :

τοὶ δὲ νεέσθων
(٣٠) "Ἀργὸς ἐς ἱππόβοτον καὶ Ἀχαιῖδα καλλιγύναικα."

> فدعم يرجعون إلى أرجوس مرتع الجياد ، وإلى أخيا موطن الحسناوات <
ونلاحظ هنا أن العطف يقدم "أرجوس" على "أخيا" ، وسياق النص يشير إلى رحلة عودة الأخيين من طروادة ، وبالرجوع إلى خريطة بلاد اليونان القديمة ، وجد الباحث أن "أرجوس" تقع شرق شبه جزيرة البلوبونيز ، بينما تقع "أخيا" في غرب شبه جزيرة البلوبونيز ، وبالتحديد في القسم الشمالي الغربي منها ، وعلى ذلك فالأخيون عند عودتهم من طروادة تقابلهم "أرجوس" قبل "أخيا" ، ولذلك قدم الشاعر "أرجوس" وعطف عليها "أخيا" .

المبحث الثاني :

تقديم بالسبق الزمني

ولهذا النوع (١٦٧) شاهداً في الملحمة ، وجميعها واضحة لا لبس فيها ، وحرصاً على عدم التكرار ، وتجنباً للحشو والتكديس ، سنذكر بعض الشواهد على سبيل المثال لا الحصر .

في الأثسودة الثانية نجد "الأرجوميين" يقدمون القرابين إلى الرب "زيوس" >
فيسحبون أولاً رأس الأضحية للوراء ، ثم ينحرون ويسلخون <

(٣٦) αὐέρυσαν μὲν πρῶτα καὶ ἔσφαξαν καὶ ἔδειραν,

والعطف فى هذا النص يراعى تقديم الأحداث وفقاً للسبق الزمنى ، فمقدم الأضحية يسحب رأس الأضحية للوراء أولاً ، ثم يقوم بالنحر ثانياً ، ثم يسلخ الجلد ثالثاً ، وأخيراً يقطع اللحم إلى أجزاء .

المبحث الثالث :

تقديم بسبب المكانة أو المنزلة (مرتبط بالمفاهيم الإجتماعية)

وهذا النوع من التقديم مرتبط بالمفاهيم الإجتماعية السائدة فى بيئة الشاعر ، فهو تقديم بسبب المكانة الإجتماعية . ومثال ذلك : تقديم " السيد على العبد " ، ونجد ذلك فى الأنشودة الأولى عندما يستدعى " أجاممنون " اثنين من سفرائه واثنين من خدمه ، فنجد " هوميروس " يقدم السفيرين ويعطف عليهما الخادمين (٣٧)، وفى الأنشودة السادسة نجد البطل " ديوميديس " يقتل " أكسولوس " وخادمة " كاليبسوس " ، ويذكر النص ضمير المفعول αὐτόν العائد على " إكسولوس " ثم يعطف عليه اسم الخادم " كاليبسوس " (٣٨). وفى الأنشودة التاسعة عشر تقديم بسبب الرتبة ، حيث يقدم " هوميروس " ملاحى السفينة على الجرسونات الذين يقومون بتقديم الطعام والشراب (٣٩). وفى الأنشودة الثانية عشر تقديم " لهكتور " على أحد قادة الطرواديين ، والذى يدعى " بوليديماس " ، حيث يذكر النص " هكتور " أولاً ثم يعطف عليه " بوليديماس " (٤٠) .

(٣٦) راجع : IL.II.422

ونجد نفس هذا الإستخدام فى الشواهد الآتية :

(IL.I.76)(IL.V.108)(IL.V.363)(IL.V.435)(IL.V.497)(IL.VI.106)

(IL.VI.233) (IL.VII.245)(IL.X.124)(IL.XX.9)

(٣٧) راجع : IL.I.321

(٣٨) راجع : IL.VI.18

(٣٩) راجع : IL.XI.44

(٤٠) راجع : IL.XII.88

وفى نفس الأثسودة تقديم " لباريس " على غيره من قادة طرودة لكونه ابن " برياموس " ملك طرودة (١١). وفى الأثسودة التاسعة تقديم للبطل " آياس " على اثنين من المنادين (١٢). وفى الأثسودة الثالثة تقديم للملك " برياموس " على بقية الطروديين ، وهو تقديم للملك على الشعب ، مما يعكس فكر " هوميروس " ومفاهيم عصره الخاصة بسيادة الملك على الشعب (١٣). وفى الأثسودة الثالثة والعشرين تقديم " أجاممنون " على بقية الأخيين (١٤). وفى الأثسودة الأولى تقديم لولدى " أتريوس " (أجاممنون ومينيلوس) على بقية الأخيين (١٥). وفى الأثسودة الأخيرة تقديم " لأخيلوس " على " هكتور " وهو تقديم بسبب المكانة والمنزلة ، التى توضحها ملابس الأحداث فى الملحمة ، فهذا السطر الشعرى يأتى بعد منازل " أخيلوس " لهكتور " ، والتى أنتصر فيها الأول بينما لقي الآخر مصرعه (١٦).

المبحث الرابع :

تقديم بسبب النوع أو الجنس " مرتبط بالتقاليد الإجتماعية "

ويمثل ذلك فى تقديم الذكر على الأنثى ، ولعل ذلك يسهم فى ترسيخ الفكر السائد بأن المجتمع اليونانى القديم كان مجتمعاً " للرجال " بالدرجة الأولى ، وأن المرأة لم تكن تحظى بمثل ما يحظى به الرجل من مزايا وصلاحيات . ولقد كشفت الشواهد عن هذا المفهوم بوضوح تام ، وهذا بدوره جعل الباحث يعتقد بأن " هوميروس " أراد أن ينقل للسامع أو القارئ صورة تعبيرية عن العادات والتقاليد الإجتماعية السائدة فى مجتمعه ، والخاصة بمكانة كل من الرجل والمرأة ، فمن المستبعد أن تلعب المصادفة دورها فى جميع التراكمات اللغوية العطفية أى تناولت هذه الفكرة ، فكل الشواهد التى جاء فيها العطف بهذا الخصوص كان " الذكر " يتقدم على " الأنثى " .^٩

(٤١) راجع : IL.XII.93

(٤٢) راجع : IL.IX.689

(٤٣) راجع : IL.III.146

ونفس الإستخدام يتكرر فى الشواهد الآتية :

(IL.II.160) (IL.II.176) (IL.II.304)

(٤٤) راجع : IL.XXIII. 236- 272

(٤٥) راجع : IL.I.17

(٤٦) راجع : IL.XXIV.57

وفى الأنشودة الثامنة عشر تقديم للفتيان على الفتايات (١٧). وفى الأنشودة الرابعة عشر تقديم لجد الإلهة " طرة " على الأم " ثيتيس " (١٨). وفى نفس الكتاب تقديم للآلهة الذكور على الأم " ثيتيس " (١٩). كذلك يعمد " هوميروس " على تقديم رجال طروادة على نساءها فى أكثر من موضع (٢٠). وكذلك تشير الشواهد إلى تقديم الأب على الأم (٢١).

المبحث الخامس :

تقديم بمسبب القداسة (مرتبطة بالفكر الدينى)

ولعل أهم ما تعلقنا به النصوص فى هذا الصدد ، هو تقديم الآلهة على البشر ، فى الأنشودة الثانية تقديم للآلهة على المحاربين من البشر (٢٢). وفى الأنشودة الخامسة تقديم لئله " أريس " على " هكتور " (٢٣). وفى الأنشودة التاسعة عشر تقديم للفظلة (إله) على لفظلة

IL.XVIII.593 (٤٧)

IL.XIV.201 (٤٨)

IL.XIV.302 (٤٩)

IL.VI.442 (٥٠)

(IL.XXII.57-105-434-514)

(IL.IX.561)(IL.XIV.502)(IL.XIX.422)(IL.VI.413-429-477) (٥١)
(IL.XXII.239-341)

- وجدير بالذكر أن المناسبة الوحيدة فى ملحمة الإلياذة التى جاء فيها أسم الأم قبل أسم الأب ، وجدها الباحث فى الأنشودة الأولى ، ولم تتكرر ثانياً ، حيث يشير النص إلى الرب "أبوللون" على أنه "إين ليتو" و "زيوس"

(IL.I.9) *Ἰν Τῶς καὶ Διὸς υἱὸς*.....

ومع أن تقديم ليتو (الأم)، على زيوس (الأب)، واضح جلى فى البنية اللفظية (السطحية) للتركيب ، إلا أن قراءة التركيب فى البنية العميقة تعطينا المفهوم الصحيح ، فالباحث لا يصنف هذا التركيب ضمن أنماط العطف ، حيث أن الحرف *Kai* هنا مستخدماً بمعنى " من المصدرية " ، وعلى ذلك فالترجمة التحويلية للنص هى " إين ليتو من زيوس " .

(٥٢) راجع : IL.II.1

(٥٣) راجع : IL.V.699

(إنسان) (٥٤). وفي الأثشودة السابعة تقديم لزيوس على البشر (٥٥). وفي نفس الأثشودة تقديم لقدرة الله على قدرة البشر ، حيث يشير النص إلى " ديوميديس " من جيش الأخيين وهو يخاطب " جلاوكوس " حاكم اللوكيين ، حلفاء الطرواديين ، قائلاً له أنه سيتمكن من الفتك بالكثيرين من الطرواديين وحلفائهم " ممن سيقتدمهم (له) الرب ، ومن ستدركهم قدماه .

ὄν κε θεός γε Πάρις καὶ Ποδάρης Κιχέρως (٥٦)-----

وفي النص تقديم لقدرة الله على قدرة " ديوميديس " الشخصية . وفي الحقيقة ، فجميع الشواهد التي تحمل تراكييها أسماء آلهة وبشر ، يتقدم فيها أسم الاله على أسم البشر ، فيما عدا مناسبة واحدة فقط ، ورد فيها أسم البشر متقدماً على أسم الاله ، حيث يطالعنا النص في الأثشودة الثانية والعشرين بحديث " هكتور " إلى " أخيليوس " وهو يتوعد بقدوم يوم يفتك فيه " باريس " والرب " أبو اللون " الوضاء به (أخيليوس):

ἤματι τῷ ὅτε Κέν δε Πάρις καὶ Φοῖβος Ἀπόλλων
ὀλέσονται -----

ومع أن تقديم باريس (البشر) على أبو اللون (الاله) واضح بجلاء في النص ، إلا أن الباحث - بالرغم من ذلك - لا يعتبره إستثناء من القاعدة ، بل ويستبعد أيضاً أن يكون هذا التركيب من تراكيب العطف ، مع تسليمه بتحقيق شكل التركيب العطفى في البنية السطحية ، ولكن إذا ما بحثنا في البنية العميقة للنص ، عن طريق العودة الى ملابسات الأحداث في السياق ، نجد أن النص يشير إلى " هكتور " وهو في النزاع الأخير ، وهو يترجى أخيليوس بالا يتركه في العراء طعمه للكلاب وللجوارح ، إلا أن الأخير يرفض رجائه ، فما يكن من " هكتور " إلا أن يتوعد بأن يجلب عليه نعمة الآلهة ، التي ستحقق يوم مقتله (أخيليوس) على يد " باريس " بمساعدة وتأيد الرب " أبو اللون " ، وعلى ذلك فالمعنى الكامن في البنية العميقة هو :

" يوم يفتك بك باريس بمساعدة الرب أبو اللون الوضاء "

والآلهة لا تقتل ، ولكن تعد يد العون ، بأن تهب البشر القوة والقدرة على التنفيذ .

(٥٤) راجع : IL.XIV. 477

(٥٥) راجع : IL.VI. 274

(٥٦) راجع : IL.VI. 228

(٥٧) راجع : IL.XXII.359

وهناك أيضاً تقديم مرتبط بالفكر الدينى ونظرة الأغريق لآلهتهم ، ولاسيما فيما يخص مراتبهم ودرجاتهم . وتطالعنا الشواهد بتقديم كبير الآلهة " زيوس " على جميع الآلهة الخالدين الآخرين . (٥٨)، كذلك تقديم " زيوس " على " أثينا " (٥٩) ، وتقديم " زيوس " على " أبولون " (٦٠) ، وتقديم " هيرا " على " أثينا " (٦١) ، ثم تقديم " أثينا " على أبولون " (٦٢) .

المبحث السادس :

تقديم وفقاً لقيمة المعدن " مرتبط بالمفاهيم الاقتصادية " وهو تقديم وفقاً لقيمة المعدن ، وفى تراكيب العطف التى تشير للمعان ، نجد " هرميروس " دائماً يقدم الذهب على الفضة (٦٣) ، ويقدم أيضاً الذهب على البرونز (٦٤)

المبحث السابع :

تقديم العاقل على غير العاقل ويشتمل هذا النوع على تقديم الإنسان (عاقل) على أدواته وأشياته وحيواناته (غير عاقل) ، وفى الأثوددة الثلاثة بصور النص عرض " باريس " لمنازلة " مينيلوس " ، ومن يهزم غريمه يفوز " بهلينة " وبكل ثرواتها .

-----'Ελένη καὶ κτήμασι πᾶσι ----- (٦٥)

(٥٨) راجع للشواهد الآتية :

(IL.II.49)(IL.III.308)(IL.XIII.818)(IL.XIV.120)(IL.XX.194)

(٥٩) راجع : IL.VII.132

(٦٠) راجع : IL.XVI.845

(٦١) راجع : (IL.IV.8)(IL.V.908)

(٦٢) راجع : IL.VIII.540

(٦٣) راجع : (IL.V.727)(IL.X.438)(IL.XVII.52)

(٦٤) راجع : (IL.IX.137)(IL.IX.279)

(٦٥) راجع : IL.III.91

ونجد نفس الاستخدام يتكرر فى الشواهد الآتية :

(IL.III.255-282-285-458)(IL.XXII.114)

وفى الأثسودة الحادية والعشرين تقديم للطرواديين على جبادهم (٦٦) ، وفى نفس الأثسودة تقديم للطرواديين على معداتهم العسكرية (٦٧) ، وفى الأثسودة الثامنة تقديم للأرجوسيين على سفنهم (٦٨) ، وأيضاً فى الأثسودة التاسعة تقديم للصيادين على كلاب الصيد (٦٩).

المبحث الثامن :

تقديم الحيوان على الجماد

جميع الشواهد التى وردت فى الإلياذة فى هذا الصدد تقدم للحيوان على الجماد ، واقتصر هذا النوع على العربات الحربية ، حيث كان " هوميروس " يقدم الخيول (حيوان) على العربات (جماد) (٧٠)

المبحث التاسع :

تقديم المتحدث لهنى جللته على غيرهم

لقد لاحظ الباحث فى بعض التراكيب العطفية تقديم شعب على شعب وقوم على قوم ، وفى سياقات أخرى تنقلب الآية فالمتقدم من الشعوب يأتى متأخراً والمتأخر يأتى متقدماً ، فعلى سبيل المثال نجد هوميروس أحياناً يقدم الأخيين على الطرواديين ، وأحياناً أخرى نراه يعكس الصورة فيقدم الطرواديين على الأخيين .
وبفحص الشواهد تبين لنا أن أمر التقديم والتأخير مرتبط بشخصية المتحدث ، فإن كان من الطرواديين ، قدم بنى جللته وشعبه على الأخيين ، وإن كان المتحدث من الأخيين قدم أعلاه على الطرواديين . وفى الأثسودة الثالثة نستمع إلى " هكتور " وهو يخطب فى حشد المعركة فيقول : > أنصتوا إلى ، ياأيها الطرواديون والأخيون المدمجون بالسلاح <

(٦٦) راجع : IL.XXI.521

(٦٧) راجع : IL.XXI.336

(٦٨) راجع : IL.VIII.501

ونجد نفس الاستخدام يتكرر فى الشاهد الآتى : IL.X.45

(٦٩) راجع : IL.IX.544

(٧٠) راجع : (IL.V.107-192-199-219)

(IL.IX.393)(IL.X.322)(IL.XII.120)(IL.XIV.299)(IL.XXIII.8)

(٧١) "κέκλυτέ μεν, Τρῶες καὶ εὐκνήμιδες Ἀχαιοί,

في حين أنه في نفس الأثوذة يخطب مينيلوس في حشد المعركة ، فنجده يقدم الأرجوسيين
(قومه وبني جلدته) على الطرواديين.

(٧٢) Ἀργείους καὶ Τρῶας,-----

..... إضافة إلى ذلك فقد لاحظنا من الشواهد تقدم المتكلم على المخاطب .

(٧٣) < أنا وأنت > ἐμὲ καὶ σέ,-----

وكذلك تقديم المتكلم على الغائب ، وذلك في حديث " هيرة " إلى " بوسايدون "

< ، أنا وبلاس أثينه > ἐγὼ καὶ Παλλὰς Ἀθήνη,----- (٧٤)

وايضاً تقديم المخاطب على الغائب ، < أنت ولوكوميدس القوى >

(٧٥) ----- , σὺ καὶ κρατερὸς Λυκομήδης,

(٧١) راجع IL.IV.58

ونجد نفس الـ في الشواهد الآتية - مادام المتحدث طروادى -

(IL.VII.67) (IL.III.156-251-253) (IL.II.88)

(٧٢) راجع : IL.III.99

(٧٣) راجع : (IL.XXII.265) (IL.X.43)

(٧٤) راجع : IL.XX.314

(٧٥) راجع : (IL.XII.366) (IL.XVII.717)

المبحث العاشر :

تقديم يرتبط بالظواهر الطبيعية

نلاحظ في الإسلووية الهوميرية الخاصة بالعطف ظاهرة تقديم الأرض على كل من سواها ، سواء كان البحر أو السماء أو الشمس أو حتى الجبال ، وفي الأثنشودة الخامسة عشر نستمتع إلى " هيرة " وهي تشهد > الأرض والسماء <

(٧٦) ----- Γαῖα καὶ Οὐρανὸς -----

وفي الأثنشودة التاسعة عشر يشير النص إلى " أجاممنون " وهو يصلى مبتهلاً للرب زيوس ونجده يذكر > الأرض قبل الشمس <

(٧٧) ----- Γῆ τε καὶ Ἡέλιος -----

وكذلك في الأثنشودة الرابعة عشر تقدم للأرض على البحر (٧٨) ، وفي الأثنشودة الخامسة عشر تقديم للأرض على جبل أوليمبوس (٧٩) وفي الأثنشودة الثانية عشر تقديم " الريح على المطر " (٨٠) ، وفي الأثنشودة الثالثة والعشرين تقديم " للنهار على الليل "

(٨١) ----- ἡματα καὶ νύκτας -----

(٧٦) : راجع : IL.XV.36

ونجد نفس الاستخدام أيضاً (IL.XIV.174)

(٧٧) : راجع : IL.XIX.259

(٧٨) : راجع : IL.XIV.204

(٧٩) : راجع : IL.XV.193

(٨٠) : راجع : IL.XII.133

(٨١) : راجع : IL.XXII.186

المبحث الحادى عشر :

تقديم للأهمية

وهناك طائفة من التقديم للأهمية ، حيث يشير التقديم لأهمية الاسم أو الصفة المتقدمة ، وهى فى الحقيقة مجموعة متنوعة تشير إليها بإيجاز . ومنها تقديم الأقوى على الأضعف مثل تقديم الذناب على الحملان (٨٢) ، وتقديم عاطفة الحب على الشهوة الجنسية (٨٣) ، تقديم الكر على الفر (٨٤) ، تقديم الفكر على رأى والمشورة (٨٥) ، تقديم وحدة الوزن (الضنجة) على الشيء الموزون (الصوف) (٨٦) تقديم وسائل الهجوم على وسائل الدفاع ، مثل تقديم الرمح على الترس (٨٧) ، وتقديم العطش على الجوع ، لأن الإنسان يتحمل الجوع أكثر من تحمله للعطش (٨٨) فى الدعاء أثناء الصلاة ، تقديم طلب النجاة من الموت على طلب النجاة من أخطار المعارك (٨٩) ، تقديم الشجاعة على القوة (٩٠) ، تقديم الأكبر على الأصغر كتقديم الملك "برياموس" على "هكتور" ، وهو تقديم للأب على الابن (٩١) ، تقديم "أجاممنون" على "مينيلاوس" ، وهو تقديم للأخ الأكبر على الأخ الأصغر (٩٢) . وكذلك تقديم للأختصاص ، فعند ذكر شئون الحرب ، نجد هوميروس يقدم "أريس" على "أثينة" (٩٣) ،

وعند ذكر القوى التى تحالفت ضد الأخيين ، نجد هوميروس يقدم الحرب على ولاء الطاعون (٩٤) ، وعند عودة "هكتور" من ساحة الوغى تدافع صوبه سيدات وبنات

IL.XXII.262 : راجع : (٨٢)

IL.XIV.198 : راجع : (٨٣)

IL.V.224 : راجع : (٨٤)

IL.VII.447 : راجع : (٨٥)

IL.XII.434 : راجع : (٨٦)

IL.XIII.264 : راجع : (٨٧)

IL.XIX.166 : راجع : (٨٨)

IL.II.401 : راجع : (٨٩)

IL.XI.9 : راجع : (٩٠)

IL.VI.317 : راجع : (٩١)

IL.V.552 : راجع : (٩٢)

IL.V.430 : راجع : (٩٣)

IL.I.61 : راجع : (٩٤)

طروادة للاستفسار عن أبنائهن وأخواتهن ، وفي هذا تقديم للأبن على الأخ (١٠) ، وفي الأنشودة الثانية والعشرين يشير النص إلى " أندروماخي " زوجة هكتور ، بعد أن علمت نبأ محسرع زوجها ، وقد ألفت حولها شقيقات زوجها وزوجات أخوته .

(١١) ἀμφὶ δέ μιν γαλόω τε καὶ εἰνατέρης ἄλις ἔσαν,

وفي ذلك تقديم بدرجة القرابة ، فشقيقات القتل يتقدمن على زوجات أخوته .
وقبل أن نختم هذا المبحث الذي نتناول فيه استخدام الحرف *Kal* للعطف ، وبعد أن تناولنا أنماط الدلالات البلاغية لأحد شقي تركيب العطف وهو المعطوف عليه (المتقدم على المعطوف) ، نود أن نلقى نظرة سريعة على الشق الآخر من تركيب العطف ألا وهو المعطوف أو المضاف ، لنوضح بعض الدلالات البلاغية الكامنة في فكرة الإضافة والتي حملتها بعض التراكيب اللغوية في ملحمة الإلياذة .

فالإضافة لها غرض بلاغي يتمثل في إتمام المعنى وإستكمال الصورة عن طريق جمع الشقين المتتامين ، واللذين يكمل أحدهما الآخر ويتممه ، ومثال ذلك نجده في ضم الكيف (المعطوف) إلى الكم (المعطوف عليه) ، أو بعبارة أخرى الجمع بين (الكم والكيف) . ونجد ذلك في الأنشودة التاسعة ، حيث يقص " أخيليوس " على " أوديسيوس " مآثره في الحروب العديدة ، التي خاض غمارها وجنى ثمارها > غنائم عديدة وقيمة <

(١٢) ----- κειμήλια πολλὰ καὶ ἑσθλὰ

وفي الأنشودة الحادية والعشرين ، إضافة الشكل إلى المضمون للجمع بينهما فالرب " بوسايدون " يفخر بأنه قد بنى للطروديين سوراً هائل العرض (المضمون) وجميل (الشكل) ، وهو جمع بين (الشكل والمضمون) .

(١٣) εὐρύ τε καὶ μάλα καλόν, -----

(١٥) راجع : IL.VI.240

(١٦) راجع : IL.XXII.473

(١٧) راجع : IL.IX.330

ولقد أورد العالم " دينستون " هذا الشاهد

J.D.Denniston , op.cit., P.290

(١٨) راجع : IL.XXI.447

وفى الأثشودة الأولى نجد العراف " كالخاس " يناشد " أخيليوس " أن يحميه بالإنقاذ
(القول) وبالسواعد (الفعل) ، وفى هذا جمع بين (القول والفعل) :

(٩٩) ----- ἔπεισον καὶ χερσίν -----

بالإضافة إلى ذلك ، فقد أظهر النص نمطاً للأسلوبية الهومييرية يتمثل فى الجمع
بين المترادفين لتقوية المعنى. ونجد ذلك فى الأثشودة الخامسة ، حيث يصور النص مشهد
مصرع " هوبسينور " المحارب الطروادى ، الذى بُترت ذراعه فسقط على الأرض لتخيم على
عينيه > سحابة الموت والأجل المحتوم < .

(١٠٠) ----- ἔλλαβε πορφύρεος θάνατος καὶ μοῖρα κραταιή.

(٩٩) راجع : IL.I.77

(١٠٠) راجع : IL.V.83

ونجد نفس الإستخدام فى الشواهد الأتية :

(IL.XVI.47)(IL.XVI.853)(IL.XXI.477)(IL.XXI.66)(IL.XXI.110)

الفصل الثالث :

التحويلية النحوية ودور علم السياق في الإفادات الدلالية للحرف *Kai*

في الواقع ، فقد أتاحت الدراسة المصدرية للباحث فرصة الكشف عن الطاقات الدلالية الكامنة في الحرف *Kai* ، وتحليل التراكيب البنيوية للشواهد التي أستخرجها الباحث من النص ، والتي يرد فيها الحرف *Kai* ، وتحويلها من المبنى (المفردات اللفظية السطحية) Surface Structure ، إلى المعنى (البنية التحتية العميقة) Deep Structure ، مسترشداً بمتبع مفهوم السياق Context ، لإدراك المغزى الحقيقي الذي يقصده الشاعر ، وما يريد توصيله من أفكار ومعاني بواسطة المفردات اللفظية ، فقد أمكن للباحث أن يقف على مجموعة متنوعة من الإفادات الدلالية التي يؤديها الحرف *Kai* في السياقات المختلفة .

ولعل أول هذه الإفادات ، هو استعمال الحرف *Kai* في صورة نحوية معنية - لإفادة الدلالية " الغرضية " Purpose (١٠١)

وسنتناول في المباحث التالية بقية الإفادات الدلالية للحرف *Kai*

المبحث الأول

دلالة الحرف *Kai* لإفادة " الوسيلة "

" Kai " of means

بعد أن تناولنا - في الفصل السابق إستخدام الحرف *Kai* للعطف بين كلمتين ، نتناول الآن إستخدامه للربط بين جملتين لتلخيص علاقة سياقية ، يرى الباحث أنها أبعد ما تكون عن مفهوم العطف المجرد . وبإستقراء المصدر ، كشف البحث عن خمسة شواهد ، يستخدم فيها الحرف *Kai* للتعبير عن الوسيلة أو الطريقة التي يتحقق عن طريقها الحدث في فعل الجملة الأولى (الجملة السابقة على الحرف *Kai*) ، وبفحص الشواهد الخمس ، وجدنا أن الحرف *Kai* يستعمل لإفادة هذه الدلالة بعد أفعال دالة عن المنح أو الوهب $\delta\epsilon\delta\omega\sigma\iota\varsigma$ ، وأفعال دالة على المساعدة أو المعاونة $\pi\epsilon\pi\alpha\iota\delta\epsilon\iota\varsigma$ ، وأفعال دالة على التقدير والاحترام $\alpha\lambda\delta\epsilon\iota\sigma\mu\alpha$.

(١٠١) ولقد تناول الباحث في هذه النقطة بالتفصيل في رسالة الماجستير ، راجع : رسالة ماجستير الباحث (لم

تشر بعد): " التراكيب اللغوية المختلفة للتعبير عن الغرض في اللغة اليونانية في ملحمة الإلياذة

للشاعر هوميروس " - الإسكندرية ١٩٨٨ - الباب الأول - الفصل الثالث - المبحث الثاني - من

والجدير بالملاحظة أن جميع أفعال الجملتين : الأولى : (السابقة على الحرف *Kai*) والثانية (اللاحقة على الحرف *Kai*) جاءت أفعال أمرية سواء باستخدام صيغة الأمر imperative (١٠٠) أو باستخدام المصدر الدال على الأمر inf. for imperative (١٠١) وسنذكر شاهداً واحداً ونكتفى بإشارتنا إلى أرقام الباقيين في الحواشي . ولنستمع في الأنشودة الحادية والعشرين إلى نهر "سكامندر" وهو يخاطب نهر "سيمويس" ، طالبا منه العون والمدد عن طريق ملأ مجاريه بالماء ، لكي يتمكن من كبح جماح "أخيليوس" وأغرقه .

الشاهد : (IL.XXI.311-12)

ἀλλ' ἐπάμυνε τάχιστα, καὶ ἐμπίπληθι ῥέεθρα
ὑδατος ἐκ πηγέων,

(هلم ، أعيننى على وجه السرعة ، وأملأ مجاريك من ينباع بالمياه)
والمفهوم فى البنية العميقة هو (أعيننى عن طريق ملأ المجارى بالمياه) حتى ينتهى له إغراق أخيليوس . فالحرف *Kai* مع فعل الأمر *ἐμπίπληθι* يفسر الوسيلة التى يتحقق عن طريقها الحدث فى فعل الأمر *ἐπάμυνε*

المبحث الثانى :

دلالة الحرف *Kai* إفادة "النتيجة" " *Kai* " of Result

لهذا الإستخدم أربعة عشر شاهداً ، حيث يستخدم الحرف *Kai* للتعبير عن النتيجة المترتبة على حدث فعل الجملة الأولى (الجملة السابقة على الحرف *Kai*) ، ويفحص الشواهد نجد أن إفادة الحرف *Kai* للنتيجة ، تنسم بالسرعة ، حيث أنها نتيجة مباشرة لحدث

(١٠٢) راجع : (IL.XXI.311) (IL.V.118) (IL.III.352)

(١٠٣) راجع : (IL.I.373) (IL.I.23)

فعل الجملة الأولى ، ولاسيما بعد طائفة من الأفعال الدالة على الأحاسيس والإنفعالات مثل مشاعر الخوف أو الفرع $\phi\epsilon\lambda\omega$ (١٠١) ، ومشاعر الحب $\phi\iota\lambda\omega$ (١٠٢) ، ومشاعر المقط وعدم الرضى $\phi\theta\omicron\nu\epsilon\omega$ (١٠٣) وإيضاً مشاعر الحنق أو الغضب $\omicron\acute{\alpha}\tau\tau\omicron\mu\alpha\iota$ (١٠٤) ، وهذه الخاصة في الدلالة السريعة والمباشرة على النتيجة تحتم علينا ترجمة الحرف *Kai* إلى اللغة العربية بقاء الترتيب والتعقيب .

وسنذكر لهذا النوع من الإستخدام شاهداً واحداً ، ونشير لأرقام الشواهد الأخرى في الحواشى. في الأثوذة الأولى يشير النص إلى " خروسيس " كاهن الرب " أبو اللون " ، الذى ذهب إلى معسكر الأخيين ليفتدى أبنته الأسيرة ، فأهانته " أجامنون " ونهره وتوعده بالثبور والهلاك ، إذ لم ينصرف ، وما إن سمع " خروسيس " قول " أجامنون " حتى تملكه الفرع وأستبد به الخوف ، فأطاع أمره وأنصرف .

الشاهد (IL.I.33)

----- ἔδδεισεν δ' ὁ γέρων καὶ ἐπείθετο μύθῳ.

(..... ، أستبد الخوف بالرجل الهرم ، فأطاع أمره .)

ومفهوم التركيب هنا ، من منظور التحويلية النحوية ، هو أن " خروسيس " تملكه الفرع من تهديدات " أجامنون " ، لذلك أطاع أمره ، فالرجل خاف لذلك أطاع . وعلى ذلك فالحرف *Kai* مع الفعل $\epsilon\pi\epsilon\iota\theta\epsilon\tau\omicron$ يفيد دلالة النتيجة المباشرة والسريعة من فعل الخوف $\epsilon\delta\delta\epsilon\iota\sigma\epsilon\nu$ وبالإضافة إلى طائفة الأفعال الدالة على الإنفعالات ، توجد مجموعة أخرى من الأفعال المتنوعة تأتى مع الحرف *Kai* ليفيد - فى سياقات معينة - دلالة النتيجة . سنذكر منها شاهداً واحداً ، ونكتفى بالإشارة لأرقام الشواهد الأخرى المماثلة فى الحواشى. نستمع فى الأثوذة الثامنة عشر إلى حورية الماء " ثيتيس " وهى تخاطب " هيفايستوس " شاكية من كبير الإلهة " زيوس " ، لإته زوجها لرجل من البشر دون رغبته ولذلك تحملت مضاجعة إنسان رغباً عنها .

(١٠٤) راجع : IL.I.33 وإيضاً IL.XXIII.426

(١٠٥) راجع : IL.XIV.491

(١٠٦) راجع : IL.IV.55

(١٠٧) راجع : IL.VI.138

الشاهد : (IL.XVII.432-34)

ἐκ μὲν μὴ ἀλλόων ἀλλόων αὐτῶν Σάμασεν,
 Αἰακίδῃ Πηλεΐ, καὶ ἔλῃν ἀνέρος εὐνήν
 Παλλὰ μάλ' οὐκ ἐθέλουσα.

" فأنا بالذات ، دون بنات البحر الأخريات ، أسلم (زيوس) وثاقي لرجل من البشر ، هو بيليوس أين اياكوس ، فتحملت كثيراً - على كره مني - مضاجعة إنسان"
 ومفهوم النص من السياق " أسلم وثاقي لرجل من البشر ، ونتيجة لذلك تحملت - كارمة - جماع إنسان "

فالحرف *Kaí* مع فعل التحمل أو المعاناة *ἔλῃν* في الجملة الثانية ، يفيد النتيجة لفعل الإخضاع *Σάμασεν* في الجملة الأولى (١٠٨)

المبحث الثالث :

دلالة الحرف *Kai* لإفادة " السبب "

" *Kaí* " of Cause

لهذا الاستخدام خمسة شواهد ، يستخدم فيها الحرف *Kaí* للتعبير عن السبب في حدوث فعل الجملة الأولى ، ولعل الفاصل في تحديد هذا الاستخدام يعزى كاملاً لملاحظات الأحداث في سياق النص ، وسنذكر شاهداً واحداً مترجماً ، بينما نشير للشواهد الأخرى في الحواشي .

في الأنشودة الخامسة عشر يشير النص لحديث " هيرة " مع الربة " ثيميس " بخصوص تصرفات " زرون " ومزاجه المتقلب ، وعندما تستفسر " ثيميس " من " هيرة " عن هذه الأمور تجيبها " هيرة " طالبه : : : : : الاستفسار عن شيء تعلمه جيداً

(١٠٨) عن بنية الشواهد التي تمسك باستخدام راجع :

(IL.II 25.42)(IL.X.575)(IL.XI.194-209)

(IL.XVI.9)(IL.XIX.219)(IL.XX.303)

(IL.XV.95) : الشاهد

(١٠٩) "μή με, θεὰ Θέμι, ταῦτα διείρεο· οἶσθα καὶ αὐτή,

"أيتها الربّة "ثيميس" ، لاستفسرى منى عن هذه الأمور ، فأنت نفسك تعرفينها حق المعرفة . " والمعنى العميق فى مفهومه البسيط " لا تلحى على فى الاستفسار ، لأنك أنت نفسك تعرفينها حق المعرفة " .

فالحرف *Kaí* مع فعل المعرفة *οἶσθα* يوضح السبب من النهى *διείρεο* ----- *μή* فى الجملة الأولى .

المبحث الرابع :

دلالة الحرف "*Kaí*" المصاحب والمعينة والضدية

Kaí of accompaniment

لهذا الإستخدام ستة شواهد ، ويمثل الحرف *Kaí* مفهوم المصاحبة أو المرافقة عندما يأتى بعد فعل من أفعال الحركة مثل الفعل *ἀποβαίνω* الدال على الذهاب أو الإنطلاق كما هو الحال فى الأنشودة الثانية عشرة ، حين إنطلق *ἀπέβη* "أياس" بصحبة شقيقة " تيوكرا (١٠٢) ، بينما يمثل مفهوم المعينة بعد الأفعال الدالة على التناقض أو المشاورة *μητίομαι* ، وهو بذلك يدل على المشاركة بين المتعاطفين فى وحدة الهدف ، نجد ذلك فى تشاور " بوسايدون " مع " أبو اللون " فى الأنشودة الثانية عشرة (١١١) ، كذلك يعطى مفهوم المعينة بعد الأفعال الدالة على المشاركة أو الإسهام *ἐμὲλξεν* (١١٢) كذلك فالحرف *Kaí* يمثل الضدية أو المواجهة بعد أفعال الحركة ، وأيضاً بعد الأفعال الدالة على التشاؤم أو التصارع *ἐρίξεν* (١١٣)

(١٠٩) عن بقية الشواهد التى تمثل نفس الإستخدام :

راجع : (IL.II.41)(IL.IV.406)(IL.X.123)(IL.XXII.287)

(١١٠) راجع : (IL.XII.371)

(١١١) راجع : (IL.XII.17)

(١١٢) راجع : (IL.I.260)

(١١٣) راجع : (IL.I.7) ونجد نفس الإستخدام فى (IL.II.90) (IL.XII.400)

المبحث الخامس

دلالة الحرف *Kai* لإفادة "الحال"" *Kaí* " of Adverb

الحال مفهوم لغوي ووظيفته أن يبين مكان أو زمان وقوع الفعل . ويستخدم الحرف

" *Kaí* " لإفادة الحال في إحدى عشر شاهداً ، وبفحص هذه الشواهد وجد الباحث أنها جميعها مشتركة في خاصية واحدة من جهة زمن فعل الجملة ، فأزمنة الأفعال التي وردت مع الحرف " *Kaí* " ، والمستخدم لإفادة الحال ، كلها في الزمن الماضي .

وفي الأثودرة العشرين يشير النص إلى " ايدونيوس " ملك الاتسباح في العالم السفلى ، وقد أصابه الفزع ، عندما أرى " زيوس " من عليائه ، وعندما هز " بوسايدون " الأرض وقدم الجبال ، لذلك > أنتفض عن عرشه مفزوعاً وهو يصرخ <

(١١٤) δείσας δ' ἐκ θρόνου δλτο καὶ ἴαχε, -----

والحرف " *Kaí* " مع الفعل الماضي *ἴαχε* يبين هيئة وحال الفاعل *Ἀΐδωνεύς*

وقت وقوع فعل الجملة *δλτο* . وفي الأثودرة السادسة نستمع إلى " جلاوكوس " يتحدث إلى " نيوميديس " ، قائلا له أن والدي " هيبولوخوس " : > أوفدني إلى طروادة ، وقد عهد إلى بمهام عديدة للغاية <

(١١٥) πέμπε δέ μ' ἐς Τροίην, καὶ μοι μάλα πόλλ' ἐπέτελλεν,

IL.XX.62. : راجع (١١٤)

IL.VI.207 : راجع (١١٥)

ونجد نفس الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.III.207)(IL.IV.294)(IL.IX.713) (IL.XVII.26)

(IL.XVIII.449)(IL.XXI.393-471)(IL.XXIII.195)

المبحث السادس :

استخدام الحرف " *Kaí* " لإفادة " التفسير والبرهنة "
 " *Kaí* " of Demonstration and Proof .

لقد أثبت التراكم اللغوية في الإلياذة للحرف " *Kaí* " طاقات دلالية على التفسير والتدليل والبرهنة ، وفي سياقات معينة يستخدم الحرف " *Kaí* " للربط بين جملتين ، تفسر الجملة الثانية الحدث الوارد في فعل الجملة الأولى وتبرهن على صحته .
 وفي الأثوذة العاشرة نستمع إلى " أجامنون " وهو يخاطب الفارس " نسطور " ، هاجيا أناء " مينيلوس " لمليته وعدم رغبته في العمل .

(١١٥) πολλάκι γὰρ μεθιεῖ τε καὶ οὐκ ἐθέλει πονέεσθαι,

> فهو متقاعس على الدوام ، ولا يرغب في العمل <

والحرف " *Kaí* " مع فعل الجملة الثانية

(فعل مركب من $\sigma\acute{\iota}κ + \acute{\epsilon}\theta\acute{\epsilon}\lambda\epsilon\iota + \text{Inf. of V. } \pi\omicron\nu\acute{\nu}\epsilon\sigma\theta\alpha\iota$)

يفسر فعل التقاعس وعدم الإكتراث ($\mu\epsilon\theta\text{-}\epsilon\gamma\mu\alpha$) في الجملة الأولى ويبرهن على صحته ، فيمينيلوس شخص متقاعس بدليل أنه لا يرغب في العمل وبذل الجهد .

المبحث السابع :

استخدام الحرف " *Kaí* " للدلالة على " ظرف المكان "

" *Kaí* " Denoting Adv. of Place

عند إستقراء المصدر ، توقف الباحث عند تركيب لغوى فريد ، فحصه وتركه ، ثم عاد وفحصه متتبهاً سياق النص في الأبيات السابقة واللاحقة عليه ، ليجد الباحث نفسه في النهاية أمام تركيب لغوى يُستخدم فيه الحرف " *Kaí* " بمعنى ظرف المكان $\epsilon\nu\theta\alpha$ " حيث " ولقد لعب سياق المقام دوراً مبرزاً في إفادة هذه الدلالة .

(١١٦) راجع : IL. X. 121

ونجد نفس هذا الاستخدام في الشواهد الآتية :

(IL.IV.59)(IL.VI.445)(IL.XVI.54)(IL.XVII.25)

وفي الأثودية الحادية والعشرين يصور لنا النص فرار الطرواديين امام " أخيليوس " وابتلاكهم صوب مدينة طروادة للإحتماء بسورها المنيف .

الشاهد : (IL.XXI.540)

οἱ δ' ἰθὺς πόλιος καὶ τείχεος ὑψηλοῖο,

< وهم يهرعون صوب المدينة والسور المنيف >

المعنى : في البنية التحتية لهذا التركيب هو :

< وهم يهرعون صوب المدينة حيث السور المنيف >

وسياق المقام هنا يرسم لنا بالألفاظ لوحة تشكيلية مفعمة بالحركة ، " فأخيليوس " ، الذى لايشق له غبار ، هائج يبغي الإنتقام بسبب مقتل صديقه " باتروكلوس " ، ويود لو قتل الطرواديين جميعاً ، وعلى الحانب الآخر ، فالطرواديون لا قبل لهم بمواجهة " أخيليوس " ، فيفرون بأرواحهم من أمامه ، متجهين صوب مدينتهم حيث يوجد سورها المنيف ، فيحتمون ورائه . (١١٧)

(١١٧) وفي نفس الأثودية تركيب آخر مشابه ، وإن كانت دلالة الحرف " Kai " على ظرف المكان " فيه " أقل وضوحاً من الشاهد الذى تناولناه .

المبحث الثامن :

إستخدام الحرف " Kai " للدلالة على " ظرف الزمان "

Temporal "Kai" Denoting Adv. of Time

لقد أمدنا المصدر - موضوع الدراسة - بخمس من الشواهد ، التى إستعمل فيها "هوميروس" الحرف " Kai " بمعنى "بعد" = "After" . ولقد كان السياق هو صاحب الكلمة فى تحديد هوية هذا الإستخدام ، وبدراسة الشواهد دراسة فاحصة كشف الباحث عن غرض بلاغى يبرر هذا الإستخدام ، ولعله كان الدافع وراء إبتكار " هوميروس " لمثل هذا التركيب النحوى الفريد ، ويتمثل هذا الغرض البلاغى فى رغبة الشاعر فى الإيجاز " Shortness " . وفى الأثسودة الحادية والعشرين يشير النص إلى الملك " برياموس " وقد أعطى أوامره للحراس بأن يفتحوا الأبواب ، حتى يتمكن الجيش الطروادى - الفار أمام " أخيلئوس " - من الدخول إلى المدينة ، فاطاع الحراس أوامره وفتحوا الأبواب وفكوا الترابيس .

الشاهد : (IL.XXI.537)

-----,οἱ δ' ἀνεσάν τε πύλας καὶ ἀπῶσαν ὀχῆρας·

< ، ففتحوا الأبواب وفكوا المزالج >

وبالبحث فى البنية التحتية " Deep Structure " لهذا التركيب النحوى ، نكتشف القواعد التحويلية " Transformational Rules " فى البنية السطحية للمفردات اللفظية " Surface Structure " ، فوفقاً لمنطق الأحداث ، لا يمكن للحراس أن يفتحوا الأبواب ، إلا بعد أن فكوا مزالجها أولاً ، وعلى ذلك فالمعنى الحقيقى للتركيب النحوى هو :

< ففتحوا الأبواب بعد أن فكوا المزالج >

وبذلك يكون " هوميروس " قد أستعمل الحرف " Kai " بمعنى " ظرف المكان " " بعد " . وفى الأثسودة الرابعة - نجد قدامى محاربى الإغريق > يدمرون المدن والأسوار < ، والمعنى العميق > يدمرون المدن بعد أن يدمرون الأسوار < (١١٨) ، وفى الأثسودة الأولى نجد أن " أجاممنون " > لم يطلق سراح الفتاة ولم يقبل فديتها < ، والمعنى المقصود > لم يطلق سراحها بعد أن رفض قبول فديتها < (١١٩) ، وفى الأثسودة التاسعة حديث " ديوميديس " إلى

(١١٨) راجع : IL.IV.308

(١١٩) راجع : IL.I.95

"أجاممنون" بخصوص موقف "أخيليوس" الراض للإشتراك في معركة ، ويذكر "ديوميديس" إن "أخيليوس" سيتخلى عن غضبه ، وشارك في القتال > عندما يحثه قلبه ... ، ويثيره أحد الأرباب < والمعنى المفسر في البنية التحتية هو > عندما يحثه قلبه بعد أن يثير رب (من الأرباب) . < ، لأن الله يثير الحمية في القلب أولاً ، ثم يأمر القلب صاحبه بفعل الشيء بعد ذلك (١٢٠).

أما الشاهد الخامس والآخر لهذا الاستخدام ، نجده في الأثوذة الخامسة ، حيث يشير النحس إلى "هاديس" آله العالم السفلي وقد ذهب إلى بيت "زيوس" بعد أن صعد جبل "أوليمبوس" الشاهق .

الشاهد (IL.V.398)

αὐτὰρ ὁ βῆ πρὸς δῶμα Διὸς καὶ μακρὸν Ὀλυμπον

> لكنه ذهب إلى بيت "زيوس" وإلى (جبل) "أوليمبوس" الشاهق <

وفي الحقيقة فقد حير هذا التركيب الباحث طويلاً ، وفي بداية الأمر نظر الباحث إلى الحرف "Kai" على أنه يفيد مفهوم حرف الجر γει بمعنى "على أو فوق" ، ليكون معنى التركيب على النحو التالي :

> ذهب إلى بيت زيوس على (جبل) أوليمبوس الشاهق <

ولكن الباحث سرعان ما اكتشف خطأ هذا الافتراض ، فلو كان الأمر كذلك ، ولو كان الحرف "Kai" مستخدماً بمعنى حرف الجر γει ، لجاءت لفظة (أوليمبوس) بعد الحرف "Kai" في حالة "القابل" Dative ، المرتبطة بحرف الجر γει ، والمعبرة عن الإحلال المكاني فوق بقعة معينة . ولو كانت لفظة (أوليمبوس) قد جاءت بالفعل في حالة "القابل" ، لأصبحت حالة الضبط الإعرابي (القابل) ، هي الدليل النحوي الوحيد على صحة الافتراض اللغوي التحويلي باستعمال الحرف "Kai" ليؤدى وظيفة حرف الجر γει .

وبناءً على ما تقدم فقد أستبعد الباحث هذا الافتراض لثبوت عدم صحته (١٢١).

ولقد تعرض العالم "دينستون" لهذا السطر الشعرى وكانت له فيه وجهة نظر خاصة ، حيث اعتبره نوعاً من أنواع البديل المطابق ، فهو يفترض أن (*μακρόν "Ολυμπον"*) بدلاً مطابقاً من (*Σῶμα Διὸς*) ، حيث أن حرف العطف " *Kai* " هنا مستخدماً لإثبات علاقة بدلية ، يقع فيها المعطوف بدلاً من المعطوف عليه ، فإن قلنا : " ذهب إلى بيت زيوس " فنحن نمنى أنه " ذهب إلى أوليمبوس " حيث أن بيت "زيوس" و"أوليمبوس" تجمعهما وحدة المكان (١٢٢). وإن كان رأى "دينستون" يبدو مقنعاً للوهلة الأولى ، إلا أن الباحث يختلف معه إختلافاً تاماً ، حيث أن البديل بأنواعه ، بما فى ذلك العلاقات البدلية الدالة على المشاركة فى الفكر أو المجاورة فى الموقع ، كل هذه الأنماط اصطلاح نحة علم اللغة العام ، الذى يبحث فى القضايا النحوية الكلية المشتركة فى جميع اللغات ، على إدراجها ضمن " عطف البيان " *Explicative apposition* ، وهو - كما ذكرنا آنفاً - عطف يعتمد فى المقام الاول على الربط المعنوى بين الأحداث دون أن يستخدم أى من أدوات العطف (١٢٣) ، وبناءً على ذلك لا يمكننا قبول افتراض "دينستون" ، حيث أن وجود الحرف " *Kai* " فى التركيب يبعده تماماً عن دائرة " عطف البيان " ، التى تنتمى إليها الأسرة البدلية ويدخله دون أدنى شك داخل دائرة " عطف النسق " *Co-ordinate Conjunction* .

ويعتقد الباحث أن لهذا التركيب - الذى بين أيدينا - دلالة زمنية تشابه الشواهد الأربع - التى ذكرناها آنفاً - ، والحرف " *Kai* " مستخدماً " ظرف زمان " بمعنى " بعد " ، فضلاً عن أن التركيب به إيجاز بالحذف ، حيث تم حذف الفعل (*βῆ*) وحرف الجر (*πρός*) من الجملة الثانية ، وما يؤكد صحة هذا الافتراض هو بقاء لفظة (أوليمبوس) محافظة على حالتها الإعرابية التى كانت عليها قبل حذف الإيجاز . وعلى ذلك فالباحث يرى المعنى الحقيقى لهذا التركيب على النحو التالى :

(١٢١) ويمد هذا القياس اللغوى ، أحد مقومات النظرية البنوية التحليلية فى علم اللغة الحديث ، وهى : أن كانت قائمة على التأويل والتحويل من البنية السطحية إلى البنية العميقة وبالعكس . إلا أنها لاتنصف أبداً بصفة العشوائية أو هوائية التأويل دون ضابط ولا رباط ، وإنما يحكمها نظام لغوى دقيق ، يربطها دائماً بواقع التركيب النحوى ، ولذلك فهى نظرية تستمد مقوماتها من داخل النظام النحوى المعلى الكائن فى التركيب اللغوى ، لا من خارجه .

(١٢٢) راجع : J.D.Denniston , op. cit., P.291

> لكنه ذهب إلى بيت " زيوس " ، بعد ان صعد إلى (جبل) " أوليمبوس " الشاهق .
وبذلك تنفق دلالة التركيب والمعنى الحقيقي في كون " هاديس " قد صعد إلى جبل " أوليمبوس " أولاً (الرقعة الكلية) ، ثم أتجه بعد ذلك إلى بيت " زيوس " (الرقعة المحددة داخل الرقعة الكلية) .

الخاتمة

لعل أهم ما خلصت إليه هذه الدراسة الموجزة للحرف " *Kaí* " في ملحمة الإلياذة ، هو إكتشافها للطاقت الدلالية المتعددة ، التي يتمتع بها هذا الحرف ، والتي أستعملها " هوميروس " كأحسن ما يكون ، ليكسب أسلوبيته قدراً هائلاً من التنويع والتجديد ، فإضافة إلى إستعماله للحرف " *Kaí* " للتوكيد والعطف ، وجدناه يستخدمه ليفيد التعبير عن الوسيلة ، النتيجة ، السببية ، المصاحبة والمعوية والضدية ، الحال ، التفسير والبرهنة ، بالإضافة إلى إستخدامه بمعنى " ظرف المكان " و " ظرف الزمان " .

وبذلك تسهم هذه الدراسة في إكساب الحرف " *Kaí* " مفهوماً أكثر عمفاً وأكثر مرونة ، ونخرجه من القالب النحوي التقليدي إلى آفاق " علم الدلالة " *Semantics* الرحيب ، والذي يعتبره علماء اللغة " تجريباً سهواً التريسي والغاية المرجوة من وراء دراسة علم التراكيب اللغوية .

قائمة المصادر والمعاجم والمراجع

Homer , Iliad (loeb) .2 vols.

: المصدر

: المعاجم

- * Cunliffe, R.J., A Lexicon of the Homeric Dialect ,
Glascow and Bombay, 1924
- * Doniach , N.S., The Oxford English-Arabic Dictionary of
Current Usage , Oxford , 1978.
- * Liddell and Scott, Greek - English Lexicon, Oxford , 1979.

: المراجع

- * Allen, J.T., The first year of Greek , U.S.A. , 1973
- * Atkinson , B.F.C., The Greek Language, Cambridge, 1933
- * Chomsky , N., Aspect of the Theory of Syntax, Cambridge, 1965
- * Chomsky , N., Syntactic Structures , New York , 1957.
- * Demistion, J.D., The Greek Particles, Oxford, 1950
- * Goodwin , W.W., A Greek Grammar, London, 1948.
- * Goodwin, W.W., Syntax of the Moods and Tenses of the
Greek verb, London , 1897.
- * Haiman, M.A.K., Exploration in the Function of Language,
London. 1973.
- * Monro, D.B., A Grammar of Homeric Dialect, Oxford, 1882.
- * Partiage , E.R., Encyclopedia of Language , U.S.A., 1987.
- * Schiffer, S.R., Meaning , U.S.A. 1989.
- * Synth , H.W., Greek Grammar, Cambridge , 1976.

